المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 2409
الصفحـات : 42 المسلسل : 271

ابتدائية الإمام محمد بن عبدالوهاب في عرعر وهارون الرشيد في رفحاء وحطين في طريف انطلاقة تعليم البنين في الحدود الشمالية

302 مليون ريال أنفقتها الدولة على 63 مشروعاً تعليمياً في المنطقة حتى العام الجاري

المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	05-05-2007	العـــدد :	2409
الصفحـات :	42	المسلسل :	271

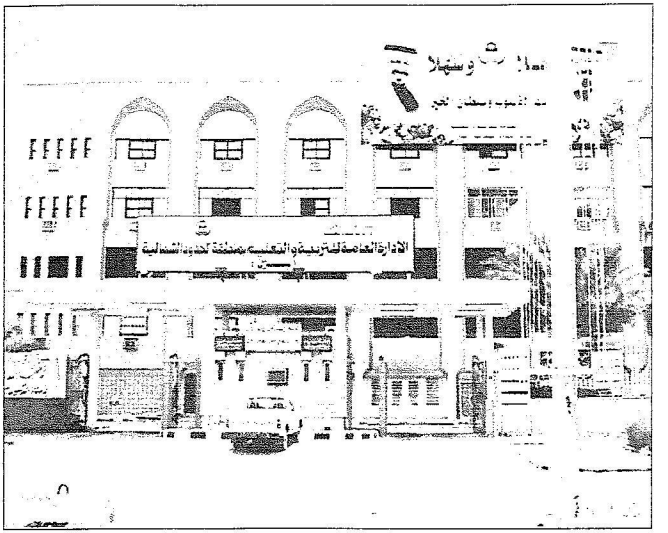

مبنى إدارة التعليم بالحدود الشمالية

عرعر: حطيران النمس

حظي التعليم بعناية فائقة واهتمام بالغ من الحكومة السعودية إدراكا ويقينا منها على أنه السبيل الوحيد للرقي والتطور والرفعة لبناء الوطن والمواطن، منذ عهد مؤسس البلاد الملك عبدالعزيز الذي أعطى الكثير من الوقت والجهد للتعليم وبناء مؤسساته في وقت سابق لتوحيد المملكة، وذلك عندما عقد أول اجتماع تعليمي في تاريخ البلاد عام 1343هـ تم تأسيس مديرية المعارف العمومية، وفي ذلك أكبر دلالة على يقين وإدراك الملك المؤسس يرحمه الله على أن التطوير والإصلاح يبدأ بتطوير التعليم بمختلف عناصره ومكوناته ومستوياته.

وحظي التعليم بأولوية خاصة من لدن أبنائه الملوك من بعده - سعود وفيصل وخالد وفهد - رحمهم الله - وجاء من بعدهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ليكملا مسيرة البناء والتشييد والتطوير والتجديد في العناية بالتربية والتعليم وإعطائها جل العناية والاهتمام في كافة أرجاء البلاد انطلاقاً من إيمانهم الراسخ بأن بناء المواطن هو ثروة الوطن الحقيقية، وهو الركيزة الأساسية التي يعتد بها ويعول عليه الشيء الكثير في التقدم والإسهام في بناء الحضارات.

ذلك أن قطاع التعليم الركيزة الأساسية والقلب النابض لجميع قطاعات التنمية لتحقيق مزيد من الازدهار في مسيرة النهضة الشاملة لبلادنا في كافة الميادين بتوفيق وعون من الله، ثم بالدعم السخي اللامحدود والتوجيهات السديدة من ولاة الأمر.ومنطقة الحدود الشمالية كغيرها من مناطق السعودية شهدت تطوراً ملحوظاً في قطاع التربية والتعليم على مدى 67 عاماً هي عمر الحركة التعليمية في المنطقة فلقد كانت بدايات التعليم متواضعة في مرحلة الكتاتيب والتي قامت في قصر الإمارة بقرية لينة عام 1361هـ والذي يؤرخ كبداية غير رسمية للتعليم بالمنطقة. حيث يعد الشيخ عبدالله بن دليم أول معلم لهذه المرحلة وذلك عندما دعاه أمير لينة سليمان الشنيفي ليكون إماماً لمسجد قصر الإمارة ومعلماً لأبناء القرية. وكان الشيخ ابن دليم يجمع طلابه في مسجد قصر

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 2409
الصفحـات : 42 المسلسل : 271

إحصاءات المشاريع التعليمية في الحدود الشمالية

مشاريع تم تنفيذها (تدشين)	عرعر	11	63,026,513,33
	رفحاء	4	26,081,691,71
	طريف	2	10,890,209,74
	العويقيلة	1	4,555,108,10
	المجموع	18 مشروعا	104,553,522,88
مشاريع جار العمل فيها (وضع حجر الأساس)	عرعر	6	23,455,757,00
	رفحاء	7	21,537,378,27
	طريف	4	21,091,902,90
	العويقيلة	1	1,930,177,92
	المجموع	18 مشروعا	
مشاريع معتمدة (وضع حجر الأساس)	عرعر	4	107,000,000
	رفحاء	7	
	طريف	2	
	العويقيلة	5	
	المجموع	18 مشروع	107,000,000
مشاريع معتمدة من فائض الميزانية لهذا العام (وضع حجر الأساس)	عرعر	9	27,000,000
	رفحاء		
	طريف		
	العويقيلة		
	المجموع	9 مشاريع	27,000,000

الخلاصة النهائية

مشاريع تم تنفيذها (تدشين)	18 مشروعا	104,553,88
مشاريع معتمدة (وضع حجر الأساس)	45 مشروعا	202,015,216,00
المجموع الكلي	63 مشروعا	302,568,738,88

الوطن

الإمارة يعلمهم القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة، فكان كل متعلم يحضر معه لوحاً خشبياً لا يتعدى حجمه 30 × 35سم، وسطحه مصبوغ وأملس، لتسهيل الكتابة عليه بالحبر الذي كان يصنع من سنو الحديد.

وبقي هذا الوضع التعليمي غير الرسمي على ما هو عليه حتى قيام المنطقة ودخولها حقبة جديدة من الحياة بعد مد خط الأنابيب (التابلاين) وما أعقبه من تغيرات جذرية شملت جميع أوجه الحياة المختلفة في المنطقة بما فيها التعليم. ويعتبر عام 1372 بداية الحركة التعليمية النظامية في المنطقة وذلك بإنشاء 3 مدارس ابتدائية وهي:

1- مدرسة الإمام محمد بن عبدالوهاب الابتدائية في عرعر.

2- مدرسة هارون الرشيد الابتدائية في رفحاء.

3- مدرسة حطين الابتدائية في طريف.

فتعتبر تلك المدارس نواة التعليم النظامي وغرسه الأول في المنطقة. وقد بلغ إجمالي عدد الطلاب فيها ستة التأسيس 64 طالباً، تضمهم 4 فصول، ويقوم بتدريسهم 7 معلمين.

ومع تزايد أعداد الحاصلين على الشهادة الابتدائية، استوجب الأمر تأسيس مدرسة متوسطة فكانت أول مدرسة متوسطة في المنطقة عام 1376 في مدينة عرعر، وسميت متوسطة عرعر، وبعد تكاثر أعداد الحاصلين على الشهادة الابتدائية في المنطقة، تم تأسيس مدرستين متوسطتين في كل من رفحاء وطريف، ففي عام 1386 تأسست مدرسة رفحاء المتوسطة، ومدرسة طريف المتوسطة. وبعد ثلاث سنوات على تأسيس أول مدرسة متوسطة في المنطقة بعرعر، ومع تخريج أول دفعة تحمل الشهادة المتوسطة في المنطقة، تم تأسيس ثانوية عرعر (ثانوية الملك فهد الحالية) وذلك عام 1379هـ ومع تزايد أعداد الحاصلين على الشهادة المتوسطة في المنطقة، اقتضى الأمر تأسيس مدارس ثانوية أخرى، فأسست ثانوية طريف عام 1393هـ، لتساعد طلاب مدينة طريف من مواصلة دراستهم الثانوية. وفي عام 1394هـ أسست ثانوية رفحاء.